

المحاضرة 6 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله عمر

الدميجي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد وارحب بالاخوة والاخوات مشاهدين والمشاهدات من المتابعين لقناة - [00:01:04](#)

العلمية زادهم اكااديمية زاد العلمية زادهم الله تعالى توفيقا وهدي وتقى وسدادا وحديث هذه المحاضرة ايها الاخوة والاخوات هو عن موضوع في غاية الخطورة وموضوع عن موضوع في غاية الخطورة وموضوع ليس بالجديد - [00:01:24](#)

ولكنه جدد وطرح بكثرة في وقتنا الحاضر الا وهو ما يتعلق بمسألة التكفير وعلى وجه الخصوص بدعة التكفير هذه البدعة التي ابتدعها الخوارج في صدر الاسلام وبدأ وبقيت في جسد الاسلام - [00:01:45](#)

من الامور المنغصة التي يستحل بها دماء المسلمين واموالهم حتى وصلت الى عصرنا الحاضر جردها الاعداء ونفخوا فيها وجندوا لها من ينادي بها حتى وقع فيها بعض افراد المسلمين بجهلهم - [00:02:11](#)

ولغلوهم ولبعدهم عن علماء الامة الراسخين الذين يعرفون الحق ويضعون الاحكام في مواضعها هذه القضية وهي قضية التكفير وما يتعلق به من احكام هي موضوع محاضراتنا في هذه الوحدة وحديثنا الاول - [00:02:32](#)

انما هو عن خطر التكفير وماذا نعني بالتكفير وهذا يقتضي منا قبل ان نتكلم عن خطر التكفير ان نتحدث عن مواقف الناس من التكفير ثم عن خطر بدعة التكفير وماذا نعني بها - [00:02:56](#)

ثم عن ضوابط التكفير وموانعه وشروطه وموانع اطلاق الكفر على غير المستحق له هذه ابرز عناصر هذه الوحدة نتناولها مع تناول بعض الجزئيات وبعض الفرعيات التي تخدم هذه المسألة وتعالج - [00:03:14](#)

اصلها والتكفير كما لا يخفى على الجميع هو الحكم وعلى الشخص بالكفر الحكم على الشخص بالكفر التكفير هو تفعيل انا وزني تفعيل ومعناه وصف الشخص بالكفر والكفر كما لا يخفى - [00:03:39](#)

وسبق ان تناولناهم في بعض المجالس والدروس السابقة الكفر كما يقول ابن فارس الكاف والفاء والراء اصل صحيح يدل على معنى واحد وهو الستر والتغطية. وهو الستر والتغطية ومنه سمي - [00:04:09](#)

الزارع كافرا لانه يغطي الحب بتراب الارض وذلك في قول الله عز وجل كمثل كمثل غيث اعجب الزراع اعجب الكفار نباته كمثل غيث اعجب الكفار نباته اي الزراع ومنه الكافر - [00:04:34](#)

وهو ضد المؤمن وسمي كافرا لانه يغطي الحق ويستتر النعمة من ربه تعالى والمراد بالتكفير هنا كما قلنا هو الحكم بالكفر على الشخص والخروج من الاسلام هذا يجزنا ايها الاخوة والاخوات الى الحديث عن - [00:04:58](#)

ما هي مواقف الناس من قضية التكفير الناس في قضية التكفير كغيرها من القضايا هم على طرفي نقيض وعلى وسط بمعنى ذلك

معنى ذلك بانهم على ثلاث مواقف ثلاثة اطراف - [00:05:21](#)

الموقف الاول هم اهل الغلو في التكفير وهو المراد من حديثنا هنا في هذه الوحدة وذلك بعدم الالتزام بضوابط الشرع فيه والتوسع في اطلاقه والتساهل في ذلك وتكفير من لا يستحق الكفر - [00:05:38](#)

شرعا وهذا هو كما قلنا هو مذهب الخوارج والمعتزلة قديما ومن وافقهم في مقابل الغلو في اطلاق التكفير هناك الطرف الثاني والموقف الثاني وهو الغلو في الانكار التكفير وذلك كرد فعل لغلو الخوارج ظهرت المرجئة - [00:06:01](#)

وكرد فعل لغلو التكفيريين في عصرنا الحاضر ظهر في مقابلهم الطرف الاخر وهم من لا يرى التكفير اصلا وذلك بدعوى ان التكفير حق لله سبحانه وتعالى ليس لاحد من الناس - [00:06:28](#)

الحكم به لانه لا يكون الا بانكار القلب ولا سبيل الى الاطلاع عليه وهذا هو موقف كثير من المثقفين المعاصرين وهو كما قلنا هو مذهب المرجية هناك غلو في التكفير - [00:06:50](#)

واطلاقه على من لا يستحق وهناك غلو بعدم تكفير من يستحق التكفير ونفي التكفير عن من هو كافر كفرا جليا والموقف الثالث والطائفة الثالثة هم اهل الوسط وهم وهم اهل الحق - [00:07:11](#)

وهم اهل السنة في كل زمان ومكان وهو الاعتدال في التكفير فالموقف الثالث هو الاعتدال في التكفير وذلك بالالتزام بالضوابط الشرعية والاقتصار على الحالات التي تتوفر فيها شروط التكفير وانتفاء - [00:07:30](#)

مواعنه وهذا كما قلنا هو موقف اهل السنة والجماعة وبعض الناس صار عندهم حساسية زائدة من مسألة الكفر والتكفير مع اننا نعلم ان الايمان لا يتحقق اصلا الا بالكفر بالطاغوت - [00:07:52](#)

وهو احد ركني شهادة ان لا اله الا الله فهي كفر وايمان لا اله الا الله ايمان. قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والكفر بالطاغوت هو تكفير - [00:08:14](#)

له الاثبات من غير نفي لا يعد توحيدا. كما ان النفي من غير اثبات لا يعد ايمانا ولا يتحقق الايمان الا بالنفي والاثبات بالكفر والايمان الكفر بالطاغوت والايمان بالله عز وجل - [00:08:33](#)

اما عن خطر التكفير وهو تكفير غير مستحق التكفير المسلم بغير بينة وبغير دليل وبرهان واضح جلي من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا هو موضوع حديثنا بعد الفاصل. فالى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم. ورحمة الله وبركاته - [00:08:53](#)

يأخذ بيدك ليرقى وبك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكره انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة - [00:09:23](#)

حتى يقرأ اخر شئ معه وحين تأتي احوال يوم القيامة وشدائده لا يتخلى القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه - [00:10:04](#)

ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والاخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار فكن مع هذا صاحب الوفي - [00:10:52](#)

وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور الحمد لله اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين - [00:11:12](#)

والمشاهدات ذكرنا في قبل فاصل اقسام الناس ومواقف الناس من التكفير ومن الكفر وبين يدي الحديث عن خطر التكفير لغير مستحقه لعلنا ان نشير الى ان استكمالنا لما ذكرناه من الحديث عن مواقف الناس - [00:12:03](#)

من التكفير الموقف الاول وهو الغلو في التكفير وهو المراد بالحديث هنا في هذه الوحدة هذا يتناقض مع النصوص الشرعية اه

الكثيرة وسيأتي الكلام عليها بعد قليل ان شاء الله - [00:12:30](#)

واما الموقف الثاني وهو الغلو بعدم التكفير فهو انكار لمبدأ شرعي صريح وهو آ تكفير من لا يستحق وهو تكفير من يستحق التكفير ونحن نعلم ان الفقهاء قد عقدوا ابوابا في كتب الفقه - [00:12:45](#)

تحت مسمى كتاب او باب المرتد وذكروا قضايا علمية وعملية بها يكون المسلم كافرا وهذي في جميع المذاهب الاربعة وغيرها. وهذا امر يعني ذكروا فيها ما ما هي الامور التي يخرج بها المسلم من - [00:13:05](#)

الاسلام وهذا القول الثاني مبني على ان الكفر انما هو عمل القلب فقط وهذا هو خطأ وقول المرجئة وانما كما ان الايمان قول وعمل واعتقاد فكذلك ما يقابله الكفر هو قد يكون بالقول وقد يكون بالعمل وقد يكون بالاعتقاد - [00:13:27](#)

القلبي. اما عن خطر اه التكفير وهو تكفير المسلم بغير حق فهذا من الامور الخطرة جدا وليس من الامور اليسيرة بل انه جريمة عظيمة وطريق مظلم اه لمن سلك وقد جاءت الادلة والنصوص الشرعية محذرة - [00:13:49](#)

من سلوك هذا السبيل الخطر وهو تكفير المسلمين بغير حق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المتفق عليه ايما رجل قال لاخيه لاخيه يعني المسلم يا كافر - [00:14:12](#)

وقد باء بها احدهما. يعني اما ان يكون صادقا في اطلاق الكفر عليه فيكون هذا كافرا واما ان تعود اليه. وهذا من الوعيد الشديد في التحذير من اطلاق الكفر على المسلم بغير بينة وحجة وبرهان - [00:14:30](#)

واضح ومنها من هذه النصوص والاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. والحديث مخرج في الصحيح في البخاري. وهذا في معنى الحديث الاول. فاذا لم يكن اه صادقا في - [00:14:48](#)

ادعاء في دعوى الكفر لمن اطلق عليه ذلك فانها ترجع اليه وكذلك بالنسبة للفسوق وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه يقول من لعن مؤمنا فهو كقتله - [00:15:09](#)

ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله من قذف مؤمنا بكفر وهو كقتله ولا شك ان هذا من الوعيد الشديد في التحذير من اطلاق الكفر على غير مستحق ولهذا يقول ابن عبد البر - [00:15:26](#)

رحمه الله تعالى يقول في القرآن والسنة ينهيان عن تفسيق المسلم وتكفيره ببيان لا اشكال فيه. ببيان لا اشكال فيه اي بامر واضح جلي لا غموض فيه ولا اشكال وهو التحذير من اطلاق الكفر على - [00:15:44](#)

المسلم يقول الشوكاني ايضا في هذا المعنى يقول اه اعلم ان الحكم على الرجل المسلم بخروجه من دين الاسلام ودخوله في الكفر لا ينبغي لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقدم عليه الا ببرهان واضح - [00:16:08](#)

من شمس النهر او اوضح من شمس النهر هذا امر واضح جلي في هذه القضية. كذلك يقول ابن ابي العز رحمه الله تعالى الحنفي صاحب شرح الطحاوية يقول فانه من اعظم البغي - [00:16:31](#)

ان يشهد على ان يشهد على معين ان الله لا يغفر له ولا يرحمه بل يخلده في النار ان هذا حكم الكافر بعد الموت والنصوص في هذا المعنى كثيرة جدا في بيان - [00:16:47](#)

تكفير غير المستحق في تكفير المسلمين هذا قد يجرنا الى ان نشير الى ان المخالفين ليسوا سواء فقد من خالف الحق قد يكون كافرا بالفعل وارتكب مكفرا وقد يكون دون ذلك. فالمخالفون للحق على درجات - [00:17:04](#)

وليسوا على وتيرة واحدة. منهم المجتهد المخطئ وهذا معذور اجتهاده ووقوعه في الخطأ ومغفور له خطأ ومنهم المفرط الظالم وهذا درجة اعلى واطغر لكنه لا يخرج ذلك من الملة. ومنهم المنافق الزنديق الذي يتظاهر - [00:17:31](#)

الاسلام وهو يبطن الكفر والزندقة وحرب الله ورسوله ومنهم المشرك الضال ولكل واحد من هؤلاء الناس احكامه التي تختص به اه يمكن ان نشير ايضا الى اه قضية اه من الاهمية بمكان - [00:17:55](#)

وهي ما هي اسباب ظاهرة التكفير وانتشار التكفير خاصة في عصورنا المتأخرة لانها اصبح ظاهرة ووصم به وتبناه بعض الناس بعض

الطوائف في بلاد شتى اه وهناك اسباب حقيقة داخلية - [00:18:16](#)

اراجع الى الاشخاص انفسهم وهناك اسباب خارجية يعني اللي استثمر هذا المبدأ والسعي وحث الناس على الوقوع فيه لتحقيق اهداف خارجية اهداف سياسية واهداف اخرى خطيرة من آآ اسباب اهم الاسباب الداخلية - [00:18:41](#)
وهي الاهم هنا اولها انتشار ظاهرة الخروج من الدين وتعاليمه والتحلل المجتمعات الاسلامية فلكل فعل رد فعل. فكما ظهر هناك تحلل من الدين واحكامه والاستطالة على دين الله عز وجل - [00:19:06](#)

وسب الدين وغير ذلك من الامور. فان هذه الافعال يكون لها ردود فعل اخرى مقابلة لا بالحق والعدل ولكن بالغلو الاخر فكان ذلك سببا في ظهور بعض الطوائف الذين تبنوا ظاهرة التكفير بغير دليل وبغير برهان شرعي واضح - [00:19:28](#)
انتشار ظهور المظاهر الخروج على الدين هي من اسباب هذا الامر وانتشاره في عصرنا الحاضر. ومنها كذلك قلة الفقه في دين الله عز وجل الفقه في دين الله عز وجل الجهل والبيئة الجاهلة هي البيئة - [00:19:48](#)

المناسبة لظهور مثل هذه المظاهر من الغلو والتكفير وغيرها كذلك من اسباب الانتشار ظاهرة التكفير هو ظهور البدع والبدع بيئة نسبة اللي البدع ولهذا يقول آآ ابن ابي العز رحمه الله تعالى يقول فمن عيوب اهل البدع - [00:20:11](#)
تكفير بعضهم بعضا ومن محامد او ممدحي اهل العلم انهم يخئون ولا يكفرون ولا يكفرون. وهو في كلامه هذا رحمه الله تعالى يشير الى كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى عن اهل الاهواء يقول احدهم اذا خالفه صاحبه قال كفرت - [00:20:36](#)
قال كفرت والعلم فيه انما يقول اخطأت ظاهرة التكفير هذه ظاهرة بيئة وجلية ومعروفة عند اهل البدع بعضهم على بعض فلذلك لما كثرت وانتشرت البدع ظهرت هذه الظاهرة وللحديث بقية. بعد الفاصل ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:59](#)

ما الا شهر الحرم؟ وما منزلتها في الاسلام؟ خلق الله الا شهر وخص منها ما شاء بخصائص وفضائل واعمال واختار منها اربعة عظم شأنها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. قال ابن عباس رضي - [00:21:25](#)
الله عنهما جعل الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم. وشهر رجب من هذه الا شهر التي ينبغي على المسلم ان يزداد حذره فيها من الوقوع في المحرمات. وان يكثر فيها من الصالحات - [00:22:03](#)
ومما يجب الحذر منه في هذا الشهر تلك الاخطاء التي يقع فيها كثير من الناس. مثل تخصيصه بصلاة تسمى صلاة الرغائب قال الامام النووي هي بدعة قبيحة من كره اشد الانكار. ومنها تخصيص بعض الايام بالصوم كيوم السابع - [00:22:20](#)
عشرين والاحتفال بليته بدعوى انها ليلة الاسراء والمعراج قال الحافظ ابن حجر لم يرد في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه. حديث صحيح يصلح كحل الحجة فينبغي للمسلم ان يتعبد لله بما شرع بعيدا عن المخالفات والبدع. قال تعالى - [00:22:40](#)

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه تكلمنا قبل الفاصل عن اسباب انتشار ظاهرة التكفير تكفير المسلمين - [00:23:06](#)

في عصرنا الحاضر وذكرنا منها اه اولها انتشار مظاهر التحلل والخروج من الدين ومظاهر اه الطعن في الدين وسب الدين وغيرها. وكذلك اعراض كثير من الحكومات عن تحكيم دين الله وشرعه سبحانه وتعالى. والحكم القوانين الوضعية - [00:23:51](#)
ما يترتب على ذلك من اه اشكالات كبيرة في المجتمعات. كذلك من هذه الامور هي قلة الفقه في الدين واشرنا الى ذلك والجهل والبيئة الجاهلة هي البيئة الخصبة لظهور مثل هذه - [00:24:11](#)

آآ الامور وكما قلنا في الاخير ان ظهور البدع وانتشار البدع هي من اكبر اسباب التكفير وقلنا ان هذه من خصال وسمات اهل البدع انهم يكفرون بعضهم بعضا كما قال ابن ابي العز رحمه الله تعالى. وذكرنا كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى في ان هذه من خصال - [00:24:29](#)

اهل الاهواء وللتطبيق العملي مثل هذه القضية ما يظهر عند بعض الطوائف كالا شاعرة مثلا فان فانهم يعني للاسف يتساهلون في

قضية اطلاق الكفر من غير ضوابطه الشرعية واكثر ما يكون عندهم هو - [00:24:56](#)

تكفير من يكفرهم فمن كفرهم كفروه يقول في هذا على سبيل المثال الشيرازي وهو من قمة الاشعرية في شرح يقول على سبيل المثال وهذا يدل على غلو اصحاب الفرق واصحاب البدع في التكفير - [00:25:21](#)

يقول من اعتقد غير ما اشرنا اليه من اعتقاد اهل الحق المنتمين الى الامام ابي الحسن الاشعري فهو كافر يعني من لا يرى مذهب الاشعرية ولا يؤمن بمذهب الاشعري فهو - [00:25:41](#)

كافر على قوله هنا قال ومن نسب اليهم غير ذلك من نسب اليهم غير ذلك فقد كفرهم فيكون كافرا هذا غلو في التكفير لا شك وهذا مبدأ عند اصحاب الاهواء والبدع - [00:25:58](#)

وهؤلاء هذا قول الاشاعرة فكيف بي المعتزلة الذين هم اقرب الناس الى الخوارج الذين ينفون الايمان عن المرتكب الكبيرة ويصمونه الخلود في النار نسأل الله العافية والسلامة البغدادي وصاحب كتاب اصول الدين وصاحب كتاب الفرق - [00:26:14](#)

بين الفرق يقول اه فانا نكفرهم اي الرافضة فانا نكفرهم كما يكفرون اهل السنة. نلاحظ انه حكم على الرافضة بالكفر لماذا لانهم يكفرون اهل السنة يعني من كفرنا نكفره. هذا مبدأ اهل الاهواء. مبدأ اهل البدع - [00:26:38](#)

وهذا من اكبر الاسباب التي ادت الى انتشار مثل هذه الظاهرة وهذا مبدأ خطر. ومبدأ مخالف للحق فلا يقابل الخطأ بخطأ ولا يقابل الضلال بضلal ولا يقابل التكفير بتكفير مثله ولذلك اهل السنة - [00:27:03](#)

هم ابعد الناس عن التكفير الا بالحق امامهم مؤمن ائمتهم والمقتدى بهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. لما خرجت عليه الخوارج وكفرته وكفرته واستحلت دمه وماله وقاتلته رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:27:22](#)

ما كفرهم لانهم كفروه فلما سئل عنهم عن الخوارج اكفار هم ماذا كان؟ انظر الى الانصاف. انصاف اهل الحق انصاف صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصاف اهل السنة تبعاً له. قال من الكفر - [00:27:45](#)

ليسوا كفارا من الكفر اضطروا المنافقون لان المنافق يظهر الايمان والاسلام ويبطن الكفر قال ان المنافقين لا يذكرهم الله الا قليلا خوارج هؤلاء معروفون بكثرة ذكرهم لله وتعبدهم وغير ذلك - [00:28:03](#)

قيل فمن هم قال قوم اصابتهم فتنة ظلوا واضلوا. قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا. قوم اصابتهم فتنة فعموا وصل ونسأل الله العافية والسلامة. ولذلك لم يعاملهم رضي الله تعالى عنه وارضاه معاملة الكفار. بل قال - [00:28:25](#)

ان لكم علينا الا نمنعكم الحق في الفي. ولا نمنعكم مساجد الله عز وجل ولم يبدأهم بقتال حتى هم بدأوا وقاتلوا وقتلوا المسلمين بغير حق. فهنا قاتلهم لقتلهم المسلمين. لا لانهم كفار ولم يعاملهم معاملة - [00:28:46](#)

الكفار فلم يسبي نساءهم ولم يجهز على جريحهم ولم يعاملهم معاملة الكفار الصرحاء. هذا هو الانصاف وهذا هو منهج اهل السنة والجماعة. فعلاج هذه الظاهرة ما يظهر من غلو وخروج عن الجادة وعن الصراط المستقيم هو بسبب التفلت من - [00:29:06](#)

الالتزام بمنهج اهل السنة والجماعة المنهج الحق المنهج الوسط الصراط المستقيم الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعليه سائر الائمة والعلماء الائمة الكبار المتقدمين الائمة العلماء المتأخرين الى ان تقوم الساعة لا تزال - [00:29:34](#)

طائفة من المتظاهرين على الحق لا يضرهم خذلهم ولا من خالهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك جعلنا الله بمنه وكرمه منهم. فابعد الناس عن التكفير اهل السنة والجماعة لانهم يعرفون حق المسلم - [00:29:51](#)

ومتى يعني يطلق عليه الكفر. وما هي الضوابط والامور التي عن طريقها يمكن ان يحكم؟ في مقابل انهم لا يجروون الناس على معصية الله عز وجل وينفون التكفير باطلاق كما يقول المرجئة وكما يقول بعض النصرانيين - [00:30:08](#)

اليوم فلا يكفرون بعضهم وصل به الامر الى انه حتى لا يكفر اليهود والنصارى وهذا تكذيب صريح لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا غلو فهناك غلو في التكفير ويقابله - [00:30:30](#)

الغلو في عدم التكفير والحق ابلج الحق بين طرفي النقيض هذين لا شك ان امر التكفير ليس بالامر الهين وامره ليس آآ من الامور العظيمة لانه يترتب على تكفير المسلم تكفير المعين يترتب عليه - [00:30:47](#)

من الامور الشنيعة والكبيرة فمنه اولا محل دمه وماله يستحل دمه وماله ما دام انه خرج من الاسلام وكفر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:31:08](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني دمه وماله والا بحقه وحسابه على قد عصم دمه وماله وحسابه على الله عز وجل عصم دمه وماله وحسابه على الله - [00:31:28](#)

عز وجل اه يترتب على ذلك ايضا انتفاء ولايته على اولاده واهله انه اصبح كافرا يترتب على ذلك انفساخ عقد نكاحه الزوجة تكون اجنبية يترتب على ذلك انه لا يورث ولا يورث - [00:31:47](#)

انتفاء وامتناع التوارث بينه وبين مورثه بالكلية يترتب على ذلك عدم حل ذبيحته انه كافر يترتب على ذلك انه ان مات وهو كذلك فانه لا يصلى عليه ولا يكفن ولا يغسل ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له - [00:32:11](#)

الرحمة ولا شك ان هذه امور في غاية الخطورة وفي غاية فلا بد ان يتورع الانسان من الولوج في الاحكام على المسلمين بغير بينة ولا برهان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن القاضي الذي يحكم في الاموال والدماء - [00:32:38](#)

في النار وقاض في الجنة فكيف بالذي يحكم على اديان الناس بغير بينة ويخرجهم من الاسلام وهم من لم يرتكبوا ما يخرجهم في الحقيقة. لا شك ان هذا اولى بالذم الوعيدي - [00:33:00](#)

من اولئك القضاة الذين يخطئون في الحكم او يجورون في الحكم في الدماء والاموال بهذا نكون قد انتهينا من هذه في هذه المحاضرة. الى ان نلتقي في لقاء قادم ان شاء الله. استودعكم الله - [00:33:20](#)

الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واستغفرك واتوب اليك. يا راغب في كل علم نافع. ينمو العين ويتقدم بتقنياته ومجالاته. ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي - [00:33:35](#)

اكاديمية زاد كل الضمان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - [00:33:59](#)